

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 401

محمد بن صالح العثيمين

نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب صفة الصلاة - [00:00:17](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او كيه باب وضوء الصبيان. اي نعم اخر حديث ها ايه - [00:00:42](#)

لا هو الاحسن يقال في باب احسن ادق الصبيان الباب اللي عندي باب وضوء الصبيان اخذ منه عدة احاديث ايه فضلا منه ثلاث ثلاث احاديث اخذناه طيب ثلاث احاديث واحد - [00:01:09](#)

اثنين ثلاثة اقرأ احدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام - [00:01:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت ارسلت ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد هذا دليل على ان الصبيان يحضرون الجماعة - [00:02:05](#)

لان قول ابن عباس رضي الله عنهما وانا قد ناهزت الاحتلام اي ايش؟ قال ابكي وفي هذا الحديث من الفوائد غير هذه المسألة جواز ركوب الحمار وجواز المرور بين يدي المصلين - [00:02:30](#)

اذا كانوا خلف الامام وان ذلك لا ينقص صلاتهم شيئا وفي ايضا دليل على جواز الصلاة الى غير سترة لقول ابن عباس يصلي بالناس في منى الى غير جدار هكذا قرر بعض العلماء - [00:02:50](#)

مع اننا لو اخذنا بظاهر اللفظ اذا قلنا ان ناتي الجدار لا يدل على نفي غيره اذ قد يكون يصلي الى الى العنزة كما هي عادته الاسفار لكن يؤيد الاول ان ابن عباس رضي الله عنهما ساقه ليستدل على ان الحمار لا يقطع الصلاة - [00:03:13](#)

وهذا يقتضي انه اراد بقوله الى غير جدار اي الى غير سترة وفيه ايضا دليل على ان نعم اذا كان ان المرور بين يديك بعض الصف لا لا يبطل الصلاة - [00:03:38](#)

نعم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا - [00:03:56](#)

عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حتى ناداه عمر قد نام الناس والصبيان. النساء نعم قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد - [00:04:17](#)

اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة الشاهد ان هذا قول عمر قد نام النساء والصبيان وهذا يدل على انهم كانوا حاضرين وناموا - [00:04:45](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتب بالعشاء اي اخرها الى اخر وقتها وفي قوله انه ليس احد من الارض يصلي هذه الصلاة فانكم غيركم فيه اشكال لان صلاة العشاء فرضت - [00:05:07](#)

مع غيرها من الصلوات وكان فرضها متى قبل قبل الهجرة كان فرضها قبل هجرة فلا بد من مراجعة الشرح ابن رجب ولا ابن فتح الباري الاول نعم فيها وجهان عند المشكورة بالوجهين - [00:05:26](#)

من ابن حجر معروف بالاحالات. لعله يشوف ابنه من رجب والقصران معك يا عبيد الله اجلس معك العين ها الاول ولا الثاني ها رجب

ها؟ اذا اطلق اذا اطلق اذا قيل الفتح الاول والثاني ان كان في رجب فالاول - [00:05:51](#)

ان كان ابن حجر الفثاني هذا هل احسن الله اليك يقول وذكر الحديث وقد سبق في ابواب المواقيت وذكرنا هناك اسناد هذه الرواية التي في هذا الباب. وانها من وجهين مسند ومعلق وبقيّة الحديث. والمقصود منه ها هنا - [00:06:27](#)

مع ان الصبيان كانوا يشهدون مع الرجال الصلاة المكتوبة في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم معكم المواقيت نعم ايش يقول ترى قسطناني حبيب ما هو بيحييك نعم معك - [00:06:45](#)

ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة بنصب غير ولابي ذر وابن عساكر غير بالرفع وتوجيهها السابقة ولا بن عساكر ولم يكن يومئذ فاسقط لفظ احد ومطابقتها للترجمة ظاهرة من قوله قد نام - [00:07:07](#)

النساء والصبيان الحاضرون وبه قال وبه قال خلاص بالسند يعني انت في الحديث الثاني؟ اي نعم لابد ان شاء الله قد يقال غدا ان شاء الله تجيب لنا اي نعم. وذلك قبل ان ينشر الاسلام. ايش؟ ايش تقول؟ الاسلام. في مواقيت؟ نعم - [00:07:27](#)

احوال المدينة يعني واهل مكة مثلا هذا ما هو ما هو المواقيت هذا؟ ايه وش ذكرت؟ عائشة قبل نصره الاسلام وبقلتهم لم ينتظر الصلاة كيف؟ يحتاج الى ترجمة لكلامك كلامك يحتاج الى ترجمة - [00:08:01](#)

خفف والاسلام فلي قلتهم. لم ينتظر الصلاة غيرهم ويحتمل لانهم كانوا يبادرون الصلاة الا من كان ينتظرها حينئذ. ايه يعني يكون المراد لم يكن احد يومئذ يصلي على اهل المدينة يعني في ذلك الوقت - [00:08:28](#)

هذا وجه لا بأس به نعم؟ ما شاء الله عليك جيد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت - [00:08:52](#)

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره. اتى العلم اتى العلم الذي عند - [00:09:13](#)

كثير ابن الصلف ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن كانت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال للبيت هذا ايضا شهود العيد - [00:09:33](#)

الصبيان بقي الجنائز ما ذكرها ولعله لم يجد حديثا على شرطه ها هو الحديث ماذا قال اخبرني من مر على قال ابن عباس اي نعم نعم اللي عندي موجود ذكرهم - [00:09:57](#)

نعم انتهى الوقت؟ لا لا جاوبت السؤال ممكن ادم عنده سؤال؟ لا وراه انتهى الزمن اقراوا الباب اللي بعده باقي اثنعش دقيقة على الاقامة الان. ايه اقول ما عندهم اسئلة. لابد يكونك لو عند اسئلة رأيت ايديهم كالحراق - [00:10:32](#)

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انا اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#)

العتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض. ولا ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة. وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول - [00:11:18](#)

الشاهد قوله نام النساء والصبيان يدل على حضور النساء لصلاة العشاء مشي حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - [00:11:45](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن. تابعه عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - [00:12:08](#)

قوله اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن. وان استأذنوا في النهار استأذنوا في النهار فهل يؤذن لهن؟ او يقول ان او يقال ان النهار محل انتشار الناس رؤية النساء - [00:12:26](#)

فلا يأذنوا لهم هذا يحتمل هذا وهذا لكن اذا خيف من الشر والفساد في الاذن لهم بالليل فانه لا لا مانع من ان يمنعن او يذهب معه من المحرم حتى لا يعتدي عليه من احد - [00:12:45](#)

ترجع الشرح بالليل تقيدا بالليل نعم نعم وش يقول؟ يقول اذا استأذنكم نساءكم بالليل حديثا وقد رواه الترمذي عن وخرجه البخاري فيما بعد ويأتي قريبا ان شاء الله وليس فيها ذكر الليل. وكذلك رواه نافع عن ابن عمر وغيرهم - [00:13:06](#) ورواية الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر التي علقها البخاري خرجها مسلم في صحيحه من رواية ابي معاوية وعيسى ابن يونس ابن يونس كلاهما عن الاعمش به ولقبه لا تمنع النساء من الخروج الى المساجد بالليل. وخرجه - [00:13:37](#) ايضا من رواية عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد وخرج البخاري في كتاب الجمعة من طريق عمرو ايضا وسيأتي ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:13:57](#) ومراد البخاري بالمتابعة ذكر الليل مع ان مسلما خرج حديث حنظلة عن سالم ولم يذكر فيه بالليل قال الامام احمد وقال الامام احمد في رواية حنظلة عن سالم عن ابيه اسناد حسن - [00:14:17](#) ثم تكلم كلاما طويلا عن اه عن هذا الحديث اه وفصل فيه. طيب. كلام جميل جلده طويل ما دام مفيدا - [00:14:37](#)